[254] - 94 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (ره) عن معلم الامة: محمد بن محمد بن نعمان قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: حدثنا الاجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن زيد الحماني، قال: كتب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان: أما بعد فإن ا أنزل إلينا كتابه ولم يدعنا في شبهة، ولا عذر لمن ركب ذنبا بجهالة، والتوبة مبسوطة، ولا تزر وازرة وزر أخرى (1) وأنت ممن شرع الخلاف متماديا في غمرة الامل (2) مختلف السر والعلانية،

_____ (1) اقتباس من الآية (164) من سورة الانعام، و (45) من سورة الاسراء، و (18) من سورة فاطر، و (7) من سورة الزمر، و (38) من سورة النجم. (2) يقال:) تمادى زيد على كذا): دام على فعله ولج. وتمادى في الامر: بلغ فيه المدى أي الغاية والمنتهى. وغمرة الشئ - بفتح الغين وسكون الميم -: شدته ومزدحمه، والجمع غمرات وغمار وغمر - كقطرات وعقار وعمر -.

_____